

## تشايفز يتهم أمير-كا وكولومبيا بالبحث عن ذريعة «لغزو» بلاده

□ كراكاس / رويترز

بمخططات اغتيال يقول ان خصوما محليين يدبرونها وتدعمها الحكومة الامريكية. وجدد الزعيم الفنزويلي رفض حكومته للصور وتسجيلات الفيديو والخرائط التي قدمتها كولومبيا الى منظمة الدول الامريكية لدعم اتهاماتها بأن متطرفين كولومبيين ينشطون انطلاقا من معسكرات داخل فنزويلا. وقال «كل هذه الخدعة التي تقول بأنه يوجد هنا في فنزويلا آلاف من الإرهابيين... هذا الكذب نزيعة مثالية لمحاولة لغزو فنزويلا». وأضاف قائلا أن مثل هذا الهجوم سيثير «حربا لثة عام... فليقينا الله شر مثل هذه الحرب». ومضى قائلا «نحن نريد السلام في كولومبيا ونريد السلام فيما بيننا». بل انه اشار الى انه ينبغي لحركة التمرد الماركسية في كولومبيا التي مضى عليها أكثر من اربعة عقود أن «تعيد النظر في استراتيجيتها المسلحة». وقال «لا اعتقد ان الظروف في كولومبيا مهيأة لهم (المتطرفين) للسيطرة على السلطة في فترة زمنية منظورة، مشيرا الى ان متطرفين يساريين سابقين آخرين في امريكا اللاتينية تحولوا الى سياسيين وفازوا في الانتخابات. وفي وقت سابق حثت الولايات المتحدة تشايفز على الرد بجديّة على اتهامات بوجوتا بأن فنزويلا تأوي متطرفين كولومبيين. وقال بي.جيه. كراولي المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية للصفيين في واشنطن ان ما يؤسف له ألا تسمح فنزويلا للحجة الدولية بالتحقيق في الاتهامات الكولومبية مطلقا طلبت بوجوتا في منظمة الدول الامريكية.

رفض الرئيس الفنزويلي هوجو تشايفز اتهامات كولومبيا بأنه يووي متطرفين كولومبيين يساريين ووصفها بانها «خدعة» وذريعة لغزو محتمل بمساندة امريكية لبلده المنتج للنفط. وبعد يوم من قراره المفاجيء قطع العلاقات مع كولومبيا حليف الولايات المتحدة بسبب تلك الاتهامات ادان الزعيم الفنزويلي الاشتراكي حكومة الرئيس الكولومبي المنتهية ولايته الفارو اورببي ووصفها بأنها «أداة للامبريالية (الامريكية)». وأدى قطع تشايفز الروابط مع بوجوتا الى تصاعد التوترات بين فنزويلا والعضو في منظمة اوبك وكولومبيا التي تدعمها الولايات المتحدة في منطقة مضطربة في الانديز تعصف بها أيديولوجيات متعارضة وجيوش من المتطرفين المسلحين وتجارة المخدرات. ومتحدثا في اجتماع في كراكاس لثقافات عمالية من الامريكيتين يوم الجمعة قال تشايفز ان الولايات المتحدة تستهدف حكمه الثوري في فنزويلا أكبر دولة منتجة للنفط في امريكا الجنوبية والتي تبقى موردا رئيسيا للنفط الى امريكا. وأضاف قائلا الآن كولومبيا قاعدة كبيرة جدا للامريكيتين، مشيرا الى اتفاقية تم التوصل اليها العام الماضي تسمح للغوات الامريكية باستخدام قواعد عسكرية كولومبية وهي اتفاقية يقول تشايفز انها تشكل تهديدا مباشرا لبلاده. ونجا تشايفز من انقلاب استمر فترة قصيرة في 2002 وكثيرا ما يندد



اغاب

## بتهمة التآمر لتنفيد انقلاب

# مذكرة توقيف بحق جنرالات وأميرالات أتراك

□ اسطنبول / اف ب

أصدرت محكمة تركية مذكرة توقيف بحق سبعة جنرالات واميرالات أتراك و٥٥ متهمًا آخر في مؤامرة مفترضة لتنفيذ انقلاب عام 2003 ضد الحكم الاسلامي المحافظ، كما ذكرت امس وكالة انباء الاناضول التركية. وفي عداد المتهمين الذين شملتهم مذكرة التوقيف الصادرة عن محكمة في اسطنبول بحسب الوكالة، اميرالان

وخمسة جنرالات في الجيش التركي جميعهم في الخدمة. وحددت المحكمة يوم 16 كانون الاول المقبل للبدء بالمحاكمة في سجن قرب اسطنبول، وفق ما اعلن القاضي داود بدير لوكالة انباء الاناضول. وفي المجموع، تم اتهام 196 شخصا في هذه المؤامرة المفترضة التي تم تدبيرها في مقر الجيش الاولي في اسطنبول عام 2003. وذلك بعد تولى حزب العدالة والتنمية المنبثق من التيار الاسلامي الحكم في تركيا. واثار

في حال اندلاع نزاع مع اليونان، وتشمل مذكرة التوقيف الاميرالين محمد اوتوزبيروغلو وقادر سعديج قائدني اسطولي الشمال والجنوب على التوالي. وفضلا عن جنرال الاحتياط دوغان تضم لائحة مذكرة القائدني السابقين للبحرية وسلاح الجو الجنرالين المتقاعدين ازن اورنك شتين دوغان القائد السابق للجيش الاولي كران الامر لا يعود كونه واحدا من سيناريوهات عدة طرحها العسكريون

الجنرال دوغان، ما أثار جدلا حادا في البلاد قبل ان يطلق سراحهم. ويتهم هؤلاء بانهم «سعوا لاطاحة الحكومة او منعها من القيام بمهمتها بالقوة او بالعنف» وهم يواجهون عقوبة السجن لمدة تتراوح بين 15 و20 سنة. وفي موازاة هذا الاجراء اتهم 290 شخصا على الاقل منذ 2007 في تحقيقات مختلفة بشأن شبكات ارغينيكون المتهمه بالسعي لزرق الفوضى لتنفيذ انقلاب. فضلا عن ذلك هناك أكثر من مئة متهم

## مقتل 4 أميركين بأفغانستان

□ كابول / CNN



اعلنت قوات حلف شمالي الأطلسي العاملة في أفغانستان امس السبت، أن أربعة جنود من الوحدات الأمريكية قتلوا في انفجار عبوة خارقة للدروع جنوبي البلاد، في أحدث هجوم يتعرض له تلك القوات التي سجلت الجمعة تحطم مروحية في ظروف لم تتضح بعد، ما أسفر عن مقتل اثنين من أفراد القوات الدولية. وترافق ذلك مع إعلان واشنطن القبض على ستة عناصر من حركة طالبان في شرقي أفغانستان، بينهم اثنان من كبار القادة المحليين، إلى جانب توقيف رجل يحمل اسم «بسم الله» قيل إنه كان أحد أبرز مساعدي عبدالحى مطمن، الخاطف الرسمي باسم حركة طالبان قبل سقوطها بعد التدخل العسكري الغربي. وكانت مصادر بقوات التحالف الدولية قد أعلنت تحطم مروحية تابعة لحلف شمال الأطلسي «الناثو»، جنوبي أفغانستان، ما أسفر عن مقتل اثنين من أفراد القوات الدولية. ولم تتضح على الفور أسباب انفجار المروحية، حيث قالت المصادر إنه «ما زال قيد التحقيق»، كما لم تكشف عن جنسية الجنديين القتيلين، حيث تقضي القواعد بأن تعلن كل دولة مشاركة بالتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، عن ضحاياها بنفسها، يأتي تحطم المروحية العسكرية بعد قليل من إعلان وزارة الدفاع البريطانية عن مقتل اثنين من جنودها العاملين بأفغانستان، خلال معركة اندلعت مع مجموعة من المسلحين، في وقت سابق الأربعاء. يذكر أن أكثر من 300 جندي بريطاني سقطوا في أفغانستان منذ بدء الغزو في شهر تشرين الأول من العام 2001. وفي 17 أيلول، جرى حفل تكريم رسمي للجنرال ستانلي ماركيسال، القائد السابق للقوات الأمريكية في أفغانستان، والذي قرر التقاعد بعد الفضيحة التي تسببت بها تصريحاته وسخريته من عدد من المسؤولين، والتي نقلتها عن لسانه مجلة «رولنغ ستونز»، في مقابلة معه. والقي ماركيسال كلمة بالمناسبة، أعاد فيها التذكير بمواقفه عن طريق المزاح قائلاً إن على كل المشرفين على الحرب الأفغانية، من بينهم سفير أمريكا لدى كابول، كارل إيكنبري، والمندوب الأمريكي الخاص لأفغانستان، ريتشارد هولسبروك، ومستشار الأمن القومي، جيم جونز، فيما لم يسم أوباما ضمن نطاق فريق خصومه.

## الخلاف على المراقبة الجوية يهدد حركة الطيران فوق قبرص

□ نيقوسيا / اف ب

تهدد خلافات تعود لعشرات السنين على المراقبة الجوية لسماء قبرص سلامة حركة الطيران فوق هذه الجزيرة المقسمة التي تعد مقصدا سياحيا هاما. واثار خايس انطونياس المسؤول القبرصي اليوناني عن هيئة نيقوسيا للمراقبة الجوية المكونة بموجب القانون الجوي الاشراف الجوي على سماء الجزيرة بشنطريا وعلى منطقة واسعة شرق المتوسط، الى ان هذه الخلافات كانت تتسبب في عدة حالات اصطدام تم تقاديبها في اخر لحظة والى زيادة الحوادث بين الجانبين. وتطالب السلطات القبرصية التركية، التي تشرف على الرحلات الجوية بين تركيا وجمهورية شمال قبرص التركية، غير المعترف بها دوليا، بتولي مراقبة المجال الجوي للمنطقة المحيطة بها وتشكو من ان المراقبين الجويين لنيقوسيا يرفضون التحديث اليها. وقال انطونياس «واجهنا عدة حوادث خطيرة، مضيفا «واحدة منها كانت على درجة كبيرة من الخطورة منذ 18 شهرا». وروى «كانت طائرة روسية قادمة من الاجواء المصرية تمر فوق قبرص وترتقا في طريقها الى روسيا» على مسار جنوبي شمالي في حين كانت

طائرة اخرى متجهة في المسار نفسه نحو الجنوب. وأضاف «كان تدخل مطار ارجان (في الشطر التركي) السبب في اننا كنا نشهد حادث تصادم عندما طلب احد الطيارين ارتفاعا اخر لطائرته، موضحا «حدثت فوضى حقيقية». وتعد منطقة المراقبة الجوية التابعة لنيقوسيا والتي حددتها الهيئة الدولية للطيران المدني على مسافة 173 الف كلم مربع شرق البحر المتوسط وتشمل رحلات العديد من الدول لكن عندما تجتاز طائرة الحدود بين المنطقة الخاضعة لمراقبة انقرة وبين منطقة نيقوسيا تطلب منها انقرة التحول الى موجة تزيد مطار ارجان ما يخلق «مراقبة مزدوجة» مربةكة بالنسبة لسلطات نيقوسيا الجوية. وقال انطونياس أسفا «لا نعرف نوايا هذه الطائرات لانها لا تتحدث معنا، مضيفا «الامر يشبه شخصا مصوب العينين يسير في غرفة بها أشخاص آخرون. فهناك احتمال كبير في ان يصطدم باحد». وبالنسبة للمراقبين الجويين القبارصة الاثراك تأتي المشكلة أكثر من زملائهم القبارصة اليونانيين الذين يرفضون الدخول في اتصال معهم رغم تزايد حركة الملاحة الجوية في مطارات شمال الجزيرة. واستنادا الى الامم المتحدة فان الجانبين ملتزمان اجمالا بحظر التحليق فوق المنطقة العازلة التي تقسم الجزيرة منذ غزو القوات

## بيونغ يانغ تهدد ب (ردع نووي) رداً على المناورات

□ سيئول / اف ب

هددت كوريا الشمالية امس السبت بالجوء الى «ردع نووي قوي» في مواجهة المناورات البحرية المقررة اعتبارا من اليوم الاحد بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ردا على غرق سفينة كورية جنوبية تسبب في توترات جديدة في شبه الجزيرة. ونقلت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية ليل الجمعة السبت عن لجنة الدفاع الوطني التي يرئسها الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل، ان كوريا الشمالية مستعدة «لحرب ثارية مقدسة». واعلنت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية انها ستجريان تدريبات بحرية مشتركة على نطاق واسع في بحر اليابان اعتبارا من الاحد بغية الضغط على كوريا الشمالية المتهمه بنسف البارجة الكورية الجنوبية شيونان في آذار الماضي. وقالت لجنة الدفاع الوطني ان

كل هذه المناورات ليست سوى استفزازات واضحة تهدف الى عرقلة كل اهداف كوريا الشمالية) بقوة السلاح». واضافت ان «جوييا وشعب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية سيردان بطريقة شرعية بقوة الردع النووية التي يملكها على اكبر تدريبات بحرية نووية تقوم بها الولايات المتحدة وقوات مدينتها الكورية الجنوبية. وتوعدت كوريا الشمالية الجمعة ب«رد عملي» على التدريبات التي اعلمتها الولايات المتحدة فيما عدت واشنطن بيونغ يانغ للامتناع عن اي عمل «استفزازي». وهذا التبادل الكلامي الحاد طغى على اجتماع المنتدى الاقليمي حول الامن الذي شاركت فيه الجمعة في هانوي ووزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون ونظيرها الكوري الشمالي باك ووي تشان. وقد ازادت حدة التوترات في شبه الجزيرة الكورية منذ غرق شيونان في 26 آذار الماضي مما ادى الى مقتل 46 بحارا

## تحرير محلي

## أحمدي نجاد: مدفيدف أصبح «الناطق باسم اعداء» إيران

□ طهران / اف ب

وقد خيم التوتر خلال الاسابيع الاخيرة على العلاقة بين موسكو وطهران، الجيدة في المعتاد، بسبب البرنامج النووي الايراني. ويشتهر دول عدة على رأسها الولايات المتحدة واسرائيل في ان ايران تسعى الى صنع القنبلة الذرية من خلال برنامجها النووي الذي تؤكد انه مخصص للاغراض المدنية. وقد صرح الرئيس الروسي في 12 تموز/ يوليو بان ايران «قريبة من الحصول على القدرات التي يمكن مبدئيا ان تستخدم في صنع سلاح نووي». وكانت هذه المرة الاولى التي تجدي روسيا فيها مخاوفها بهذا الوضوح بشأن تطور البرنامج النووي الايراني. وقال مدفيدف في مؤتمر صحافي في «إيران شريكتنا التجاري التاريخي والقيوي» لكن ذلك لا يعني ان الطريقة التي تطور بها

حمل الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد بشدة على الرئيس الروسي ديميتري مدفيدف معتبرا انه أصبح «الناطق باسم اعداء» إيران كما ذكر التلفزيون الرسمي السبت. وقال احمدي نجاد في كلمة القاها الجمعة في طهران ونقلها التلفزيون السبت ان مدفيدف «قال خلال اجتماع مع سفرته ان إيران في طريقها الى صنع القنبلة الذرية ونحن نشعر بالاسف لكون مدفيدف اصبح الناطق باسم مشروع اعداء إيران». واضاف احمدي نجاد ان «روسيا بلد عظيم وصديق ونريد تعزيز هذه العلاقة الودية لكن يجب ان تعلموا ان ملاحظات مدفيدف تخدم الدعاية التي ستقوم بها الولايات المتحدة».

برنامجها النووي والعناصر العسكرية التي ينطوي عليها لا تهتمنا». وقد صوتت روسيا في حزيران/يونيو مع بقية الدول الكبرى في مجلس الامن الدولي على سلسلة رابعة من العقوبات المالية والعسكرية بحق طهران لرفضها تعليق نشاطاتها النووية الحساسة لا سيما تخصيب اليورانيوم. من جهة اخرى اعلن رئيس الهيئة الايرانية للطاقة الذرية المسببت ان ايران اثباتت صندوقا بمبلغ ثمانية ملايين دولار لاجراء ابحاث «جادة» في مجال الالتحام النووي كما نقلت عنه وكالة ايسنا. وقال على اكبر صالحى انه تم اختيار 50 شخصا سينتفرون لهذه الابحاث التي اطلقت قبل نحو 30 عاما لكنها لم تكن جادة حقا» آنذاك. واضاف صالحى «لكن اليوم اطلقت جديا الابحاث المتعلقة بالالتحام» النووي مشيرا الى ان «الميزانية المبدئية لبرنامج الابحاث هذا هي 80 مليار ريال (8 ملايين دولار)». واعتبر ان «الامر يتطلب من 20 الى 30 عاما قبل ان تصبح العملية قابلة للتسويق كما علينا استخدام كل طاقات البلاد لاعطاء السرعة اللازمة لبحاث الالتحام». وقد اعتبر الالتحام النووي مصدر الطاقة الاقتصادية والظئفة والدائمة المستتبيل. لكن الابحاث التي جرت في العالم منذ الخمسينات لم تسفر حتى الان عن تطبيق صناعي للالتحام يودي الى انتاج الطاقة. ويمكن انتاج الطاقة النووية بطريقتين: شطر النوايا الذرية الثقيلة وهو ما يسمى الاشطار النووي ام دمج النوايا الخفيفة فيما يطلق عليه الالتحام النووي.

